

## تفسير ابن كثير

هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَيَلْعَلُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَيَلِدَ كَرُّ أُولَى الْأَلْبَابِ

يقول تعالى : هذا القرآن بلاغ للناس ، كقوله : ( لأنذركم به ومن بلغ ) [ الأنعام : 19 ]

أي : هو بلاغ لجميع الخلق من إنس وجان ، كما قال في أول السورة : ( الر كتاب

أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم ) ( ولينذروا به ) أي : ليتعضوا

به ، ( وليعلموا أنما هو إله واحد ) أي : يستدلوا بما فيه من الحجج والدلالات على أنه لا

إله إلا هو ( وليذكر أولو الألباب ) أي : ذوو العقول .